ادراك المدارك حاشية على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزقبانكي (دراسة وتحقيق)

الباحثة. ميساء علي خورشيد
جامعة صلاح الدين/ كلية العلوم الإسلامية

أ.د. جميل علي رسول
جامعة صلاح الدين/ كلية العلوم الإسلامية

البريد الإلكتروني Email : maisaabadrawi86@gmail.com
jamil.rasul@su.edu.krd

الكلمات المفتاحية: مخطوطة، تحقيق، القران الكريم، تفسير، مدارك.

كيفية اقتباس البحث

خورشيد ، ميساء علي ، جميل علي رسول، ادراك المدارك حاشية على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزقبانكي(دراسة وتحقيق)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Understanding the perceptions, a footnote to the perceptions of downloading and the realities of interpretation by Mulla Salih Al-Kouza panki – study and investigation

Researcher: Maisaa Ali Khorsheed
Salahdin university/college of Islamic sciences

Prof. D. Jameel Ali Rasool
Salahdin university/college of Islamic sciences

Keywords : Manuscript, Investigation, The Holy Quran, Interpretation, Perceptions.

How To Cite This Article
Khorsheed, Maisaa , Jameel Ali Rasool, Understanding the perceptions, a footnote to the perceptions of downloading and the realities of interpretation by Mulla Salih Al-Kouza panki – study and investigation , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Manuscripts are of great importance, as they are the legacy to us of scholars who exerted their best efforts in codifying them, and there is no doubt that Mulla Salih Al-Kouza panki is one of the scholars who were concerned with the interpretation of the Book of God Almighty, and he wrote this footnote at a time when writing and printing were difficult, and under difficult circumstances, In appreciation of this exerted effort, we had to pay attention to studying this footnote that is rich in science and knowledge.

It was achieved by using the eloquent texts from the Holy Qur'an and the honorable Sunnah and the words of the eloquent Arabs in poetry and prose, and returning the texts and taking them from the mothers of the

books investigated by the venerable scholars, and in order for the manuscript to reveal its contents, the investigator dealt with it vigorously and persistently, in order to facilitate its understanding and thus understanding the word of God Almighty and clarification and clarification Its purposes and objectives. And that manuscripts are part of the nation's heritage, and an important document of its civilized and national existence, so nations sought to preserve their manuscripts, and mastered the means of this maintenance.

And based on the foregoing, the thesis included two parts, the first part is the translation of the author's life and the study of his manuscript divided into investigations and demands, and the second part is the investigation of this manuscript from verse (36) of Surat Al-An'am to verse (110) of it, and the importance of the letter lies in seeing some The suffering of scholars in the past, and what they have achieved is the result of effort, toil and suffering. As for the problem of study, it lies in the importance of understanding the word of God Almighty and taking its interpretation from the mother books that have been thoroughly investigated and demonstrating the extent of the effectiveness of the efforts of scholars in explaining what God Almighty wants from His great signs. Contribute to the service of the Book of God, the Mighty, the Wise, and the clarification of its purposes and objectives, especially in this footnote marked by the comprehension of perceptions on the perceptions of revelation and the realities of interpretation by Abdullah bin Ahmed Al-Nasafi During my studies, I followed the descriptive and analytical approach in my investigation of this manuscript, as I referred to all the previous studies of my thesis specialized in the same subject of my research.

الملخص

تعتبر المخطوطات ذات اهمية كبيرة، فهي بمثابة الإرث لنا من علماء بذلوا قصارى جهودهم في تدوينها، ومما لا شك فيه ان الملا صالح الكوزقبانكي احد العلماء الذين عنوا بتفسير كتاب الله تعالى، وقد كتب هذه الحاشية في وقت صعبت فيه الكتابة والطباعة، وتحت ظروف شاقة، فتثميناً لهذا الجهد المبذول كان علينا ان نهتم بدراسة هذه الحاشية الغنية بالعلم والمعرفة، فقد تم تحقيقها بالاستعانة بالنصوص الفصيحة من القرآن الكريم والسنة المشرفة وكلام العرب الفصحاء شعراً ونثراً ،وارجاع النصوص واخذها من امهات الكتب المحققة على ايدي العلماء الأجلاء، ولكي تفصح المخطوطة عن مكنونها قام المحقق بمعالجتها بهمة واصرار و ذلك لتيسير فهمها وبالتالي فهم كلام الله تعالى وبيان وايضاح مقاصده واهدافه .

وان المخطوطات هي جزء من تراث الأمة، ووثيقة مهمة من وثائق وجودها الحضاري والقومي، لذا سعت الأمم الى صيانة مخطوطاتها، والتفنن في سبل هذه الصيانة.

وبناءً على ما تقدم فقد اشتملت الرسالة على قسمين ، القسم الأول هو ترجمة حياة المؤلف ودراسة مخطوطته مقسم الى مباحث ومطالب والقسم الثاني هو تحقيق هذه المخطوطة من الآية (٣٦) من سورة الأنعام الى الآية (١١٠) منها، وتكمن اهمية الرسالة في الاطلاع على بعض معاناة العلماء قديماً وان ما وصلوا اليه انما هو حصيلة جهد وكد ومعاناة، واما عن مشكلة الدراسة فتكمن في اهمية فهم كلام الله تعالى واخذ تفسيره من امهات الكتب المحققة بإتقان وبيان مدى فاعلية مجهودات العلماء في بيان مراد الله تعالى من عظيم آياته ويعد الملا صالح الكوزقبانكي ممن ساهموا في خدمة كتاب الله العزيز الحكيم وبيان وايضاح مقاصده واهدافه لاسيما في هذه الحاشية الموسومة بادراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل لعبد الله بن احمد النسفي، واتبعت خلال دراستي المنهج الوصفي و التحليلي في تحقيقي لهذه المخطوطة كما قمت بالإشارة الى جميع الدراسات السابقة لرسالتي المتخصصة بنفس موضوع بحثي هذا فما كان فيه من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والله ولي التوفيق.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه، وبعد:

فكل إرث يفنى الا إرث العلم فانه باق، وخير دليل على ذلك ما خلفه اسلافنا من تراث، منه ما وقف عليه الباحثون بتحقيقه ومنه ما زال حبيس خزائن المخطوطات، وهو الذي يحتاج الى ان تصله أيدي المحققين ليخرجوا هذا التراث النفيس الى متناول القراء والباحثين ليأخذ حقه من الخلود العلمي.

ومن هذا التراث حاشية ادراك المدارك للملا صالح الكوزقبانكي التي تعتبر من الأهمية بمكان ان نضعها نصب اعيننا ونهتم بدراستها بالتفصيل لكي نغرف من هذا الزاد الرصين.

وقد اقتضت طبيعة الرسالة على هذا المخطوط ان تكون في قسمين: تناول القسم الأول دراسة عن حياة المؤلف وعن رسالته وهو على مبحثين وقف المبحث الأول على دراسة حياة المؤلف وهو في سبعة مطالب: اسمه وكنيته ومولده ونشأته وتعليمه واهم الكتب التي درسها المؤلف وشيوخه وتلامذته ووفاته.

وتناول المبحث الثاني دراسة حاشيته في سبعة مطالب: اسمها ونسبتها الى المؤلف وموضوع الحاشية ومنهج الكوزقبانكي في هذه الحاشية ووصف النسخة المعتمدة في التحقيق ومنهج التحقيق ونماذج وصور توضيحية من نسخة الكتاب الخطية، وتقريظ العلماء على هذه الحاشية.

واما القسم الثاني فتضمن تحقيق (ادراك المدارك) الذي سار الباحث في تحقيقه على وفق اصول التحقيق المعروفة.

ومن الوفاء منا الى هذه الأمة، نسعى الى وضع ايدينا في احياء تراثها، وذلك بتحقيق جزء من هذا المخطوط الثري، الذي نرجو من الله ان ينفعنا به في الدنيا والآخرة والله نسأل التوفيق والسداد ٠

القسم الأول: الدراسة

التعريف بالمؤلف وبكتابه:

اولاً: اسمه وكنيته: هو ملا صالح بن الحاج عبد الله بن محمد بن الحسين (الكوزقبانكي) نسبة الى القرية التي نشأ فيها والواقعة في ناحية (كنديناوة) التابعة لقضاء مخمور في محافظة اربيل[١].

ثانياً: مولده: ولد الملا صالح الكوزقبانكي سنة ١٨٩٠م [٢] من عائلة فلاحية في(كردعازقبان) التابعة لناحية قوشتبة ومنها انتقلت عائلته الى قرية (كوزقبانكة) ونشأ فيها.

ثالثاً : نشأته وتعليمه: في سن الثامنة من عمر الملا صالح الكوزقبانكي اشتغل بالقراءة في مسجد في قرية (كوزقبانكه) وبعدها تحول هذا المسجد الى مدرسة للأستاذ عبد الفتاح الشواني حيث كان مدرساً وإماماً فيها وكان عالماً مشهوراً آنذاك، فختم المؤلف القرآن الكريم في غضون ستة اشهر بعدها انتقل الملا صالح الكوزقبانكي الى مدرسة بحركة الواقعة في عينكاوة في اربيل وبعدها عاد الى مدرسة الأستاذ عبد الفتاح الشواني وكان يدرس في منطقة مخمور فدرس عنده لمدة ثلاث سنوات وبعد حين انتقل لخدمة الأستاذ الحاج ملا محمد امين البيتواتي ، في مسجد الحاج قادر بأربيل وبقي عنده لمدة سنتين ،انتقل فيما بعد لخدمة الأستاذ عبد الفتاح الخطي واشتغل بالقراءة عنده لمدة اربع سنوات[٣].

ثم انتقل الملا صالح الكوزقبانكي لخدمة رئيس العلماء ملا أفندي فنال الإجازة العلمية على يد هذا العالم في جامع القلعة بأربيل وكان الملا صالح الكوزقبانكي رجلا غيوراً ديناً صالحاً صادقاً يقول الحق ويهدي السبيل وكانت له حدة في الطبع يفور سريعاً ويخمد سريعاً [٤].

ومن ثم درس في مدرسة (ديبكة) لمدة ثمان سنوات وكان إماماً ومدرساً فيها،وبقي كذلك لكن في قرية اخرى وهي قرية(قاضي خانة) في قوشتبة ومكث في هذه القرية لمدة اربع سنوات واستمر بالتدريس والإمامة في مدرسة الشيخ نور الدين سنة ١٩٣٤م.في مركز اربيل. [٥]

وقد تطلع الى جامعة الأزهر ليعمق ثقافته الإسلامية والأدبية التي تكونت لديه في المدارس الإسلامية بثقافة الأزهر ويتوسع فيها،فإلتحق بها سنة ١٩٥٤م،وحصل على شهادة اللسنس في

الشريعة الإسلامية سنة ١٩٥٧-١٩٥٨م بدرجة جيد ، والتحق بالدراسات العليا سنة ١٩٥٩م،لكنه لم يكمل دراسته العليا في حينه ،بسبب سيطرة المد الأحمر على اتحاد الطلبة العراقية في مصر، وتضيق الخناق على الوطنيين الكورد، مما ادى الى عودته الى العراق نفس السنة ،ثم عاد الى الأزهر ثانيةً في سنة ١٩٧٠م.

ومع عمل الملا صالح الكوزقبانكي مدرساً اخذ يؤلف الكتب في اربيل فاخذ على يده الكثير من الطلاب الإجازة العلمية من شتى الدول والبلدان كالعراق، وايران، وتركيا، ومن ثم احيل الى التقاعد سنة ١٩٦٩م الى ان وافاه الأجل اثر نوبة قلبية حادة[٦].

رابعاً: اهم الكتب التي درسها المؤلف: [٧]

- عند الأستاذ ملا عثمان الشوكي:

١-علم النحو من العوامل الجرجاني.

٢-شرح المغني والظهار.

٣-شرح السعد على على تصريف الزنجاني.

٤-رسالة الوضع والإستعارة.

٥-شرح الجامي.

٦-قراءة شرح الشمسية.

- عند الأستاذ عبد الفتاح الشواني:

١-شرح الشمسية.

٢-حاشية السيد وعصام الدين.

٣-شرح العضدية في علم الوضع.

٤-مير ابو الفتح في الآداب.

٥-شرح عقائد النسفي للسعد التفتازاني.

٦-حاشية الخيالي.

٧-قسماً من شرح جمع الجوامع.

- في مدرسة الأستاذ الحاج ملا محمد امين البيتواتي:

١-بقية جمع الجوامع.

٢-قاضي شرح الهداية في الحكمة.

٣-شرح المطول الى احوال المسند.

●في مدرسة الأستاذ عبد الفتاح الخطي:

١-القسم الباقي من شرح المطول.

٢-رسالة برهان الكلنبوي ومنهواته في المنطق.

٣-اشكال التأسيس وخلاصة الحساب.

٤-تشريح الأفلاك ومنهواته.

٥-حاشية اللاري على شرح الهداية.

٦-فرائض شرح المنهج.

●في مدرسة رئيس العلماء ملا أفندي:

١-شرح الاسطرلاب للعاملي.

٢-رسالة الربع المقنطر والمجيب مع حواشيها.

٣-شرح المواقف.

٤-حاشية التشريح.

٥-حاشية السيالكوتي .

٦-قسماً من رسالة انبات الواجب للدواني وحاشية القرقباغي عليها.

٧-طائفة من أحاديث البخاري.

خامساً: شيوخه: تتلمذ الملا صالح الكوزقبانكي على يد ثلة من العلماء الأفاضل فكان حصيلة ذلك تنوع في الثقافة وقد وجدنا هذا التنوع حاضرا في مخطوطته.

ومن العلماء الذين تتلمذ على يدهم:

١-الملا عبد الفتاح الشواني (ت/١٣٣٠هـ -١٩١١م): هو من العلماء المشهورين في اربيل وكان إماماً ومدرساً في قرية كوزقبانكة وبعدها انتقل الى كوير ومن ثم الى مخمور ليصبح اماماً ومدرساً رسمياً وحصل على الإجازة العلمية على يد الملا افندي الأربيلي[٨].

٢-الملا عبد الفتاح بن الملا محمود الخطي (ت/١٩٣٩هـ-١٩١٩م):وهو ابن اخ الملا محمد الخطي درس في ربوع كوردستان وحصل على اجازته العلمية على يد الملا ابي بكر افندي الأربيلي[٩].

٣-الملا عثمان الشوكي (ت/١٣٤٩هـ -١٩٣٠م): تخصص الملا عثمان في الدراسات الإسلامية حيث اكمل جميع مراحله الدراسية فيها واخذ الإجازة العلمية على يد الملا عبد الله الثالث جلي زادة[١٠]، وكان الكوزقبانكي احد تلامذته حيث درس عنده في منطقة بحركة الواقعة في اطراف اربيل[١١].

٤-الملا محمد امين الكونه فلوسي [١٢] (ت/١٣٥٩هـ-١٩٤٠م):هو الحاج محمد امين ابن ملا شيخ محمد ابن داود ابن عبد الله الكونه فلوسي، بلغ عدد مجازيه ٥٧ مجازاً انتشروا في مدن العراق وكوردستان وقراهما ،وبقي مشتغلاً في التدريس فيها الى ان توفاه الأجل .

٥-الملا ابو بكر افندي الأربيلي (ت/١٣٦١هـ-١٩٤٢م): هو العالم ابو بكر المشهور بملا كجك ابن الحاج عمر افندي نشأ في اسرة علمية خدمت العلم والدين في محافظة اربيل خصوصاً وفي كوردستان عموماً[١٣].

سادساً: تلامذته: ومن تلامذته الذين ذكروا في سجل اجازته العلمية: [١٤]

من أبرز تلامذة الملا صالح الكوزقبانكي والذين ذكرهم في سجل اجازته العلمية:

١-الملا عبد القادر اسماعيل الماجدي:هو الذي ولد ونشأ في قرية (ماجداوة) التابعة لناحية قوشتبة،وبدأ القراءة فيها،فدرس عن كثيرين من علماء اربيل،حتى اخذ اجازته العلمية من الكورقبانكي في سنة ١٣٦١هـ ، فصار اماماً ومدرساً في مسقط رأسه(ماجداوة) ، ثم انتقل الى اربيل فأصبح من الأثرياء ، توفى سنة ١٤٠٦هـ [١٥].

٢-الملا خليل بن رسول دووسةرتيي: هو الملا خليل مصطفى السنجاوي، ولد سنة ١٩١٠م،تربى في احضان اسرته يتيماً يعد والده، درس العلوم الاسلامية عند كثيرين من علماء اربيل، حتى وصل الى مدرسة الكوزقبانكي ،فنال اجازته العلمية عليه في ١٣٦٤هـ ،ثم اصبح اماماً وخطيباً ومدرساً في مدرسة قرية (دووسةرة) التابعة لناحية قوشتبة، توفي في السادس عشر من رمضان ١٤٠٦هـ،الموافق لسنة ١٩٨٥م. [١٦]

٣-الملا سيد محمد سيد اسماعيل عمرقوتبةيي: ولد في قرية قولتبة التابعة لمحافظة اربيل سنة ١٣٣٥هـ -١٩١٦م، درس العلوم الإسلامية على يد مشاهير علماء كوردستان وحصل على الإجازة العلمية على يد الملا صالح الكوزقبانكي في ١٣٦٤هـ الموافق لسنة ١٩٤٤م،ثم اصبح اماماً ومدرساً في مسجد قرية (بيرداود) التابعة لناحية قوشتةبة ، ثم انتقل الى مدينة اربيل ،وهو الآن امام في مسجد سيد محمد البيرداودي في محلة (العدالة) باربيل، اسهم في نشر الثقافة الإسلامية بنتاجاته ومؤلفاته في الفقه والسيرة وعلوم القرآن وفتاواه[١٧].

٤-الملا عمر مولود ديبكةيي: ولد سنة ١٩٢٢م، في قرية ديبكة مركز ناحية كنديناوة في اربيل، درس العلوم الإسلامية عند مشاهير علماء اربيل وكوردستان والتحق بمدرسة الشيخ نور الدين البريفكاني ونال الإجازة العلمية من مدرسها الكوزقبانكي ١٣٦٩هـ الموافق لسنة ١٩٤٩م، وسافر الى بغداد فأصبح اماماً وخطيباً ومدرساً، هناك في جوامع ومدارس دينية شتى حتى اقعده المرض سنة ١٩٩٦م، وتوفي سنة ٢٠٠٢م.

٥-الملا اسماعيل صالح القتوي:ولد سنة ١٩١٨م،في قرية قتوي التابعة لناحية قوشتةبة،درس العلوم الإسلامية في مدارس متعددة وعند افاضل المدرسين من امثال الملا احمد الباني في مدرسة جغةميرة، ثم التحق بمدرسة الشيخ نور الدين البريفكاني واخذ الإجازة العلمية عن مدرسها الكوزقبانكي،واصبح اماماً ومدرساً وخطيباً في مسجد قرية (شيخ شروان)التابعة لناحية قوشتةبة مدة اثنى عشر عاماً، ثم دخل الدورة التأهيلية للمعلمين في كركوك سنة ١٩٦٠م فاصبح معلماً احيل الى التقاعد سنة ١٩٨٦م،وتوفي سنة ١٩٩٦م باربيل ودفن في مقبرة قتوي .

٦-الملا نعمة الله بن الملا حمد امين الباشتبةيي: ولد سنة ١٩٣٠م قي قرية الباشتبة التابعة لناحية قوشتةبة درس عند والده ومشاهير علماء اربيل ،ثم التحق بمدرسة الشيخ نور الدين البريفكاني ، واخذ الاجازة العلمية من مدرسها الكوزقبانكي سنة ١٣٧١هـ ثم عمل في التجارة وهو الان قاعد في بيته في المهندسين باربيل.

٧-الملا بهاء الدين بن احمد بن عبد الله الخةتي: ولد سنة ١٩٢٩م في قرية خةتي ، ودرس العلوم الإسلامية عند والده وعمه وعلماء المنطقة، ثم جاء الى اربيل واخذ الاجازة العلمية من مدرسها الكوزقبانكي سنة ١٩٥٣م،واصبح اماماً ومدرساً في مسقط رأسه خةتي ، وفي سنة١٩٦٧م اصبح اماماً وخطيباً لجامع سيد غريب الواقع في محلة سيطاقان باربيل الى الان .

٨-الملا عبد الرحمن همزة كوري: هو الملا عبد الرحمان قادر يونس سليمان، ولد سنة ١٩٣٣م في قرية همزةكور التابعة لناحية قوشتةبة، درس العلوم الاسلامية في مسجد قريته ثم انتقل الى مدارس متعددة، حتى وصل الى مدرسة الشيخ نور الدين البريفكاني وحصل على الاجازة العلمية من مدرسها الكوزقبانكي سنة ١٣٧٥هـ الموافق لسنة ١٩٥٥م،فاصبح اماماً وخطيباً في مسجد محمود العلاف استشهد سنة ١٩٩٣م في اربيل.

٩-الملا محمد ملا صادق كرتكي: درس العلوم الإسلامية عند والده ثم عند بعض علماء بالك، ثم اتى الى اربيل سنة ١٩٥٥مودرس عند الكوزقبانكي وحصل على الإجازة العلمية منه، وأصبح اماماً وخطيباً بجامع مدينة سليمان بك القريبة من بغداد، حتى سنة ١٩٩٦م ثم رجع الى اربيل وأصبح اماماً وخطيباً في مسجد الحاج ابراهيم الكردي، واجاز اكثر من عشرين طالباً على نهج استاذه.

١٠- الملا عبد القادر رمضان الكونةكوركي:درس العلوم الإسلامية في مدرسة الشيخ نور الدين البريفكاني واخذ الاجازة العلمية عند مدرسها الكوزقبانكي في ١٣٧١هـ الموافق لسنة ١٩٥١م، فاشتغل في الخياطة في محل خاص به في السوق الكبير باربيل.

١١- الملا محمد امين بن الملا عثمان الدولةسزقيي: درس العلوم الإسلامية عند والده، ثم انتقل الى مدرسة الشيخ نور الدين بريفكاني واخذ الاجازة عند مدرسها الكوزقبانكي في سنة ١٣٧٥هـ الموافق لسنة ١٩٥٥م. يقول الملا عبد الله الفرهادي في ترجمة حياة والده:(...كان له ولد ذكي عالم توفى في حياة والده اسمه (محمدامين) فبوفاته تغيرت حالة والده..) ولم يذكر تاريخ وفاته [١٨].

١٢- الملا عثمان بن صالح الكوزقبانكي

١٣- الملا عبد الله بن مولود البربيتاني: ولد سنة ١٩٤٣م في قرية بربيتان التابعة لناحية عينكاوة، درس في مدارس دينية متعددة الى ان استقر به المقام في مدرسة الشيخ نور الدين البريفكاني باربيل عند الكوزقبانكي فنال الإجازة العلمية على يده في شهر بيع الأول سنة ١٣٨٨هـ الموافق لسنة ١٩٦٨م وهو اخر من ذكرهم من مجازيه.

سابعاً: وفاته: فارق الملا صالح الكوزقبانكي الحياة في العشرين من شهر حزيران سنة ١٩٧٤م، ودفن بمقبرة الشيخ جولي بأربيل، وكان يوماً مظلماً على اهالي اربيل لحبهم له، فقد حضر جنازته عدداً كبيراً من العلماء، وعدداً من اهالي هذه المدينة المحبة للعلم والمعرفة [١٩].

المبحث الثاني: دراسة الحاشية

اولاً: اسمها ونسبتها للمؤلف: ادراك المدارك حاشية على (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) لعبد الله بن احمد النسفي الذي توفي سنة ٧٠١هجري، بعد ان كان الملا صالح الكوزقبانكي قد اشتغل بتدريس (مدارك التنزيل) لتلامذته زمناً ليس بقصير جعله يكتسب خبرة كبيرة في مسائلها دفعته لتأليف حاشيته عليها.

ثانياً: موضوع الحاشية: تشتمل هذه الحاشية على تفسير الآيات القرآنية فهي من المؤلفات القيمة على تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي الذي اعتمد منهجاً تدريسياً في المدارس الإسلامية لحقبة من الزمن وحيث لم يكن على هذا التفسير حاشية توضح رموزها ومعلقاتها كتب المؤلف حاشيته عليها بتشجيع من بعض اصدقاءه المقربين اليه.

ثالثاً: منهج الكوزقبانكي في حاشيته: اعتمد الملا صالح الكوزقبانكي في توضيح المفردات لغوياً وتفسيراً للعبارات وبيان دلالاتها، كما بين المسائل الفقهية والكلامية التي جاءت مجملة في كتاب النسفي، فقد سار في منهجه على الفقه المقارن بين المذهبين في الكثير من مواطن حاشيته لأنه كان شافعي المذهب والنسفي من المذهب الحنفي وهذا مما دعاه لإتخاذ ذلك المنهج مثال على ذلك فسر النسفي قوله تعالى: ﴿**وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا**﴾ [٢٠] قوله **(وَأَمْنًا)** موضع امن فإن الجاني يأوي اليه فلا يتعرض له حتى يخرج وهو دليل لنا في الملتجيء للحرام[٢١] يقول

الكوزقبانكي: هذا مذهب الحنفية، وعند الشافعية ان من جنى ودخل البيت يؤمر بالتضييق عليه حتى يخرج ويقام عليه الحد فإن لم يخرج حتى قتل فيه جاز [٢٢].

رابعاً: وصف النسخة المعتمدة في التحقيق: كتبت هذه الحاشية بخط المؤلف في خمس مجلدات وهي الآن عند الدكتور عبد الحكيم عثمان حفيد المؤلف، ومعدل الاسطر في كل صفحة هو (٣١) سطراً بقياس (٣٢ *٢١) سم، ويتكون الجزء الأول من (٤١٩) صفحة أكمل المؤلف هذا المجلد في سنة ١٩٦٥م، واعده الدكتور عبد الحكيم عثمان للطبع [٢٣].

واما المجلد الثاني فهو عبارة عن (٤٩٠) صفحة أكمله المؤلف في ٥/١٥ من سنة ١٩٦٦م، والمجلد الثالث (٣٦٤) صفحة اكتمل في ٧/٢٢ من سنة ١٩٦٧م، والرابع (٥٢٢) صفحة اكتملت نفس السنة، واخيراً المجلد الخامس وعدد صفحاته هو (٣٤٩) صفحة انتهى من كتابتها المؤلف في ١٢/٢٤ من سنة ١٩٦٧م [٢٤].

خامساً: منهج التحقيق:

١-نسخ الأصل وكتابته على طريقة الإملاء المعاصر.

٢-تخريج شواهد الحديث الشريف من مضانه المعتمدة في هذا الميدان.

٣-تخريج الشواهد الشعرية من دواوين الشعراء فإن لم يكن لهم ديوان مطبوع كان التخريج من المصادر اللغوية والأدبية المعتبرة.

٤-رسم الآيات القرآنية الكريمة بالرسم العثماني ووضعها بين اقواس مزهرة.

٥-حصر شواهد الحديث بين اقواس هلالية.

٦-ضبط المشكل من النص وشرح الألفاظ الغريبة ووضع علامات الترقيم لتسهيل قراءة النص.

٧-وضع ترجمة موجزة للأعلام الذين وردت اسماؤهم في المتن.

٨-تقديم دراسة عن (إدراك المدارك) وصاحبها الملا صالح الكوزقبانكي.

٩-وضع صور توضيحية من نسخة الكتاب الخطية.

سادساً: تقاريظ العلماء على حاشية الكوزة بانكي:

١-تقريظ الشيخ عبد الكريم المدرس : بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الهدى (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((فقد طالعت انموذجاً جليل القدر من التعليقات المسماة ب(ادراك المداك) للعلامة المفضال رمز الفضيلة الأستاذ الحاج الملا صالح الاربيلي على تفسير المدارك للإمام النسفي ،اعلى الله مقامه وطيب مثواه ومرقده ومرامه ، فأعجبني ابتكاره فيها ،وحسن مباينها ودقة معانيها، فلم يسعني الا ان اشكر الله على ان وهب لآخر هذه الأمة ما اولاه لأولها ،وجعلها مثل

المطر لا يدري اوله خير ام اخره ،كما في خبر رسولها، وسجلت اسمي في مقام المقدرين لها بأبيات من اعماق القلوب، نثر واداء امانة علي ازاء هذا المحبوب المطلوب فقلت: [٢٥]

روضـــة اصـــدقت فيهـــا النظـــرا ... دوحـــة ســـرحت فيهـــا البصـــرا
فوجـــدت الزهـــر فيهـــا فاتحـــاً ... ووجـــدت الـــورد فيهـــا نـــورا
وهـــي بســـتان لأشـــجار الهـــدى ... لثمـــار العلـــم فينـــا أثمـــرا
وبهـــا مائـــدة الإحســـان اذ ... تغتـــذى منـــها قلـــوب الخيـــرا
وهـــي انمـــوذج ذلـــك ... نزلـــت فـــوق الســـماء نحـــو الثـــرى
للحـواريـــن لابـــن ... مـــن عـــلا شـــمس الســـماء مســـتظهراً
يعنـــي ان الله قـــد ... واعـــاد المجـــد فينـــا اخـــراً
جعـــل الخيـــرات تأتينـــا ... جعـــل العلـــم لدنيـــا مثمـــراً [٢٦]

يبدو فيها ان الشيخ المدرس يشبه حاشية الكوزة بانكي بحديقة مفتحة الأزهار نوراً، او جنة فيها من الأشجار لأهل الخير والإحسان وتعطي ثمارها لكل من اراد ان يقرأ صفحات هذه الحاشية، وشبهها بالمائدة التي نزلت من السماء نحو الأرض لأصحاب عيسى بن مريم (عليه السلام)، وكل هذه العبارات في وصفها دليل مكانة حاشيته القيمة الجيدة.

٢-تقريظ الشيخ امجد الزهاوي: ومما قاله في تقريظه اياها :(...وان من اسلافنا الاماجد من فسر القران الكريم وسمى تفسيره باسم المدارك وكان الرفع والجودة بمكان، فجاء الحاج صالح عالم اربيل فشرح هذه المدارك بشرح اسماه (ادراك المدارك) وعند تصحيفه يظهر انه كاسحة في الدقة وسمو المباحث، فتم الانتفاع بأهل الكتاب والعلاوة عليه، نفع الله به جماعة المسلمين وسقى الله من بحر المؤلف ما يستفيد منه الصالحون..) [٢٧]

٣-ويقول د. مصطفى عبد الخالق في تقريظه لها:(.. فقد وضع حاشية نفيسة، اظهرت محاسن واوضحت دلائله وابرزت دقائقه، وكشفت غوامضه، سماها (ادراك المدارك)، ولقد كان من حسن حظنا ان اطلعنا على الجزء الأول من الحاشية الجليلة، فوجدنا ان مؤلفها قد وفق في تحريرها توفيقاً عظيماً يدل على قوة عقليته، وسعة معرفته، وينبئ عن دقة عبارته، ولطف اشارته، فجزاه خير الجزاء، وكتب له مثل ثواب كل من ينتفع بكتابه) [٢٨].

٤-تقريظ الشيخ نجم الدين الواعظ:

يقول فيه :(... وبعد فقد سرحت به النظر في هذا السفر الجليل العظيم والعقد المنظم الموسوم بحاشية (ادراك المدارك) على مدارك النسفي فوجدته – والحق يقال – سفراً عظيماً وطوداً شامخاً جسيماً، وثمراً يانعاً عميماً، ومنهلاً صافياً كريماً، ترد من حوض علماء فطاحل، ورواد جحافل،

كيف؟ وان مؤلفه – حفظه الله تعالى – هو الإمام البارع الفاضل الأحوذي، والجهبذ الكامل الألمعي، الشيخ صالح أفندي وفقه الله تعالى لخير الدنيا والدين..) [٢٩].

القسم الثاني: التحقيق

تناول القسم التحقيقي من الرسالة ،الآيات القرآنية في سورة الإنعام من الآية ٣٦ الى الآية ١١٠التي تضمنت العديد من المعاني كإعراض المشركين عن القرآن الكريم في قوله تعالى: **((إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ))** [٣٠]وجاءت في رسالتنا بهذه الطريقة، **قوله:[((إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ))مح]** تقريري لما مر من أن على قلوبهم أكنة مانعة من الفقه وفي آذانهم وقراً حاجزاً من السماع وتحقيقاً لكونهم بذلك كالموتى ولذلك لا يسمعون كلامك ودعائك بقلوبهم .والمعنى وإذا عرفت أنه تعالى لم يشأ هدايتهم وإيمانهم فلا تكونن بالحرص الشديد على إسلامهم والميل الى نزول مقترحاتهم كم الجاهلين بدقائق شؤونه تعالى التي من جملتها ما ذكر من عدم تعلق مشيئته تعالى بإيمانهم أما أختياراً فلعموم توجههم إليه او أما إضطراراً فلخروجه عن الحكمة التشريعية المؤسسة على الإختيار قاله ابو السعود[٣١].

قوله: [وأما قبل ذلك اي الرجوع الى ربهم فلا] أي فلا سبيل الى استماعهم هذا ثاني المعنين الذين ذكرهما في الكشاف **وقوله: [((ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ))]** للجزاء فكان قادراً على هؤلاء الموتى بالكفر ان يحييهم بالإيمان وانت لا تقدر على ذلك وقول المصنف في تفسير والموتى اي الكفار إشارة الى ان الموت مجاز عن الكفر تشبيهاً له بالموت فيكون إستعارة تبعية في يبعثهم كذا قاله السعد[٣٢]. والمقصود بقوله هو قول النسفي لأن الحاشية للملا صالح الكوزقبانكي على تفسير النسفي.

وغيرها من المعاني كالآيات الدالة على صفات الله القدسية كالعلم والقدرة والعظمة والجلالة وسائر صفات الجلال والكمال، وتضمن القسم التحقيقي بيان قدرة الله تعالى في الانتقام ممن خالفه وعصاه ،كما بين نعمته تعالى على عباده المؤمنين بإنقاذهم من الشدائد ودعوتهم الى تقواه والصلاة له وحده سبحانه لان الملك كله بيد الله ولا يعلم الغيب احد سواه كما في قوله تعالى: **((وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ))** [٣٣] وجاءت في رسالتنا: **قوله :[((وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ)))]** بيان لاختصاص المقدورات الغيبية به تعالى من حيث العلم اثر بيان اختصاص كلها به تعالى من حيث القدرة قاله ابو السعود[٣٤].

قوله :[وهو المفتاح] فيه دلالة على انه جعل المفاتح في التعلم جمع مفتح بكسر الميم ويصرح به في بيان معنى مفتح بفتح الميم بمعنى المخزن ايضاً استعارة بالكناية بالمغيبات كما دل عليه

قوله تعالى لا يعلمها الا اياه فحين إذن هو مؤكد لما قبله فلذا لا يعطف عليه لاتحادها معنى وعلى هذا قول المصنف وهو أي المفاتح خزائن الخ الا ظهر فيه او هي خزائن عطفا على قوله جمع مفتح وهو المفتاح فان ما هي بمعنى المخزن على ما قاله السعد[٣٥] والزمخشري في الكشاف[٣٦] والبيضاوي[٣٧] ليس ما هو جمع مفتح بكسر الميم ويمكن ان يكون الواو هنا بمعنى او كما رايته بهذا المعنى في كثرة من هذا التفسير.

كما بين القسم التحقيقي قصة النبي ابراهيم عليه السلام الذي كان حنيفاً لا يعبد احداً سوى الله تعالى وكان يقيم الحجج على المشركين الذين كانوا يعبدون الاصنام ويقدسونها ،فقد جاءهم بعقيدة التوحيد المنافية لما يعبدون كما في قوله تعالى: **((وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ))** [٣٨] وجاءت: **قوله :[((وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ)))]** منصوب بمضمر خوطب به النبي (صلى الله عليه وسلم) معطوف على قل اندعوا أي واذكر لهم بعد ما انكرت عليهم عبادة الاوثان وحققت ان الهدى هو هدى الله وما يتبعهن شؤونه تعالى وقت قول ابراهيم الذي يدعون أي المشركون من العرب انهم على ملته موبخاً لابيه ازر على عبادة الاصنام فان ذلك ما يبكتهم وينادي بفساد طريقتهم والامر بذكر وقت . **قوله: [مع ان المقصود به هو ما في الوقت من الحوادث للمبالغة في ايجاب ذكرها]** قاله ابو السعود [٣٩].

كما تناول تحقيقنا لهذه الآيات حال اليهود والمشركين الذين حرفوا الكتاب وبين حالهم عند الموت كما في قوله تعالى: **((لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ))**و**قوله: [((بَيْنَكُمْ)))]** متعلق بشركاء على حذف المضاف كما قال اي في استعبادكم قال السعد [٤٠]تفسير فيكم كأنه على حذف المضاف ولم يجعل المضاف المقدر عبادتكم لأن جعله م شركاء في العبادة اذ لو قدر الكلام هكذا كان على الحقيقة لا الزعم وانما المزعوم كونهم شركاء في اتخاذهم عبداً لأنهم لما سموها الهة وعبدوها كان ذلك زعماً منهم انها اتخذتهم عبيداً كما الله اتخذهم عبيداً.

قوله: [وصلكم] وتشتت جمعكم اشارة الى ان البين في قراءة الرفع مصور بمعنى الوصل لا ظرف وانما اختاره الزجاج ليصح الرفع بلا تكلف واستشهد على هذا المعنى للبين اي معنى الوصل والهجر بقول الشاعر فوالله لولا البين اي الهجر.

و**قوله: [ولولا الهوى وحسن البين]** اي الوصل اذ الموجب للجزع والتأسف هو الفراق لا الوصل وبينكم بالنصب مدني الخ وعليه اختلف في فاعل تقطع فان بينكم حين النصب ظرف وليس بفاعل له فقيل الفاعل محذوف لدلالة ما قبله عليه وهو قوله: **((وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ))** والمصنف جعله مسند الى ضمير مصدره كما قال اي وقع التقطع بينكم قال السعد [٤١] يريد ان الفعل

المبني للفاعل اللازم اسند الى ضمير مصدره بمعنى وقع التقطع كما ان المبني للمفعول اسند الى ضميره مثل جمع بينكم اي جمع الجمع بمعنى اوقع الجمع.

قوله: [انها شفعاؤكم عند الله] اوان لا بعث ولا جزاء.

ومن الموضوعات التي تناولها القسم التحقيقي، النهي عن سب الذين يدعون من دون الله لكي لا يسبوا الله ربنا ونكون نحن السبب في ذلك، كما في قوله تعالى: **((وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ))** (42)

حيث قوله:[يقوله: **((وَلَا تَسُبُّواْ))**] متعلق بقوله فنهوا أي ولا تسبوا الهة الذين بحذف المضاف أي هو المقصود بالنهي عن سبه كما يدل عليه فيسبوا الله وسبب النزول وفي هذا النهي المذكور دليل على ان ما يؤدي الى معصية وان كان مباحا او طاعة يجب تركه .

فالكفرة طغاة لا يؤمنون بالله تعالى ومن شدة عنادهم لا يستطيعون اتباع ايات الله مع تهديدهم ببيان وجود الخالق وكمال علمه وقدرته وحكمته تنبيهاً على ان المقصود الاصلي انما هو معرفة الخالق بذاته وصفاته وافعاله، وذلك في قوله تعالى:**((إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ))**[٤٣] وغير ذلك من الموضوعات الهامة في هذه السورة واعتماد تفاسيرها من مصادرها الأصلية كما في قوله تعالى: **((قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ))** أي: إني من معرفة ربي، وأنه لا معبود سواه على حجة واضحة حيث أشركتم به غيره، وقيل: **((عَلَىٰ بَيِّنَةٖ))**على حُجّة من جهة ربي وهو القرآن، ((وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ)) بالبيّنة، وذكر الضمير على تأويل البرهان أو البيان أو القرآن،

من قوله: (أَنا مُهتَدٍ) فاستُفيد من مبالغته، والجملة الاسمية لاستغراق صرفِ المبالغة والدوام المستفادَينِ على مُبالغة النفي لا على نَفي المبالغة. كما قالهُ أبو السعود.

حيث قوله: (يعني إنكم كذلك) يعني أن فيهِ تعريضاً لهم قال السعد: (يريد أنه من باب التعريض مثل: **((لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ))**.

وقوله: **[((قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّيۚ))]**تحقيقٌ للحقِّ الذي عليه رَسول الله (ﷺ) إثر بيان إبطال الذي عليهِ الكَفَرة.

و(قوله: [على حجَّة واضحة] تَفصِل الحقَّ من الباطلِ، مُستفاد منَ التنكيرِ). قاله السعد يعني: أن تنكير (بينة) للتفخيم.

وقوله: [وقيل: على حجة من جهة ربي الخ] فعل هذا، (مِن ربي) صفة لـ (بيّنة) على معنى (كائنة مِن ربي، صَادرة مِنه)، قال أبو السعود: و(من ربي) متعلقٌ بمحذوفٍ هو صفةٌ لـ (بينة)

مؤكدة لما أفادَه التنوين من الفخامةِ الذاتيةِ بالفخامةِ الإضافيةِ، وفي التعرّض لعنوانِ الربوبية مع الإضافة إلى ضميره (ﷺ) من التشريفِ ورفعِ المنزلة ما لا يخفى، وضمير ((وَكَذَّبْتُم بِهِۦ))على هذا لبينة بالتأويل الذي ذكره المصنف والله ولي التوفيق.

الخاتمة والتوصيات

إن أجلّ الدراسات وأعظم العلوم هي التي تدور في فلك القرآن الكريم وتسبح في بحور آياته، فأحمد الله تعالى على توفيقه للوصول إلى خاتمة هذا البحث، وقد توصلت إلى العديد من النتائج بعد كثير من البحث والتمحيص في المراجع والكتب المرموقة في مجال الدراسات والتفاسير القرآنية، وقد بذلت أقصى ما أستطيع من جهد من أجل كتابة هذه الرسالة على حاشية إدراك المدارك للملا صالح الكوزه بانكي والتي تعد واحدة من المخطوطات ذات الأهمية البالغة والتي بذل مؤلفها فيها جهداً كبيراً والتي لها دور فعال في تيسير فهم كتاب الله تعالى وتدبره، وهي إضافة غنية في مجال تفسير القرآن الكريم، والله ولي التوفيق.

أ/ النتائج:

١-كشفت الدراسة عن كون حاشية الكوزه بانكي مختصّة بتفسير كتاب الله تعالى، واتسمت بتعليقاتها المفيدة وتوجيهاتها النافعة على تفسير الإمام النسفي المسمى بـ (مدارك التنزيل)، لذا انتهى الشيخ الكوزه بانكي إلى تسميته بإدراك المدارك ليدلّ عنوانه على محتواه ومضمونه.

٢-أماطت هذه الدراسة اللثام عن شخصية الكوزه بانكي، فقد كانت شخصيّته علميّة اجتماعية، وبيّنت أيضًا أنّ هذه الشخصيّة كانت مؤثرة كثيراً في المجتمع.

٣-سَلّطت الدراسة الضوءَ على جملةٍ من مؤلفات الكوزه بانكي، وهي مؤلفات كثيرة ومتنوعة بلغت الحواشي والتعليقات منها ما يزيد على أربعين حاشية، وهذا إنما يدلُّ على سعة علم الشيخ وسعة اطّلاعه، وبيّنت شيئًا من ثقافته الأدبية المتمثلة بأشعاره ونثره.

٤-بيّنت الدراسة أنّ للعلامة صالح الكوزه بانكي جهوداً واضحة فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم والعناية بتدبره، ويعد جهده المتمثل في حاشيته (إدراك المدارك) جهداً مثمراً، فقد تدارس طلبة العلم مؤلفاته، وتخرج في مدرسته العديد من العلماء الأفاضل.

٥-كانت المادّة المحققة من إدراك المدارك مختصّة بسورة الأنعام، وقد نبّهت الدراسة على أنّ هذه السورة تغرس في المؤمن عقيدة التوحيد وتثبته على ذلك لأن العقيدة الإسلامية تعد الركيزة الأساسية لهذه السورة.

٦-أظهرت الدراسة أنّ الشيخ الكوزه بانكي اعتمد في حاشيته إدراك المدارك على مجموعة كبيرة من المصادر، وهي بطبيعتها متنوعة بين كتب التفسير والحواشي عليها وكتب المعاجم، كتفسير

الزمخشري المعروف بالكشاف، وتفسير الرازي المعروف بمفاتيح الغيب، وتفسير البيضاوي المعروف بأنوار التنزيل وغيرها، ومن الحواشي حاشية التفتازاني على الكشاف، وحاشيتا شيخ زادة والقونوي على تفسير البيضاوي، وغيرها، ومن المعاجم كتاب الصحاح للجوهري، وكتاب مختار الصحاح للرازي، وكتاب تاج العروس للزَّبيدي وغيرها.

٧-إن الوقوف على المخطوطات التي كتبها العلماء من أبناء أمتنا يعد من الأهمية بمكان في الحفاظ على تراث هذه الأمة العريقة.

٨-تعد دراسة المخطوطات حلقة وصل بين الماضي والحاضر إذا أُعدت إعداداً صحيحاً للطباعة والنشر.

ب/ التوصيات

١-التوجه نحو تحقيق المخطوطات في البحوث العلمية للنهوض بها والإسهام بإحياء هذا العلم الدفين.

٢-أدعو الدارسين والباحثين أن يضعوا هذه الحاشية نصب أعينهم وان يتوجهوا نحو تحقيق باقي أجزائها وإكمالها؛ لكي تنعم المكتبة الإسلامية بمصدر مهم من مصادر التفسير.

٣-للملا صالح الكوزه بانكي مؤلفات عديدة وهي ذات قيمة علمية، يصلح كل مؤلَف منها ان يُكتب عنه ويُدرَس بشكل مستقل.

هذا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سابعاً: نماذج من المخطوط

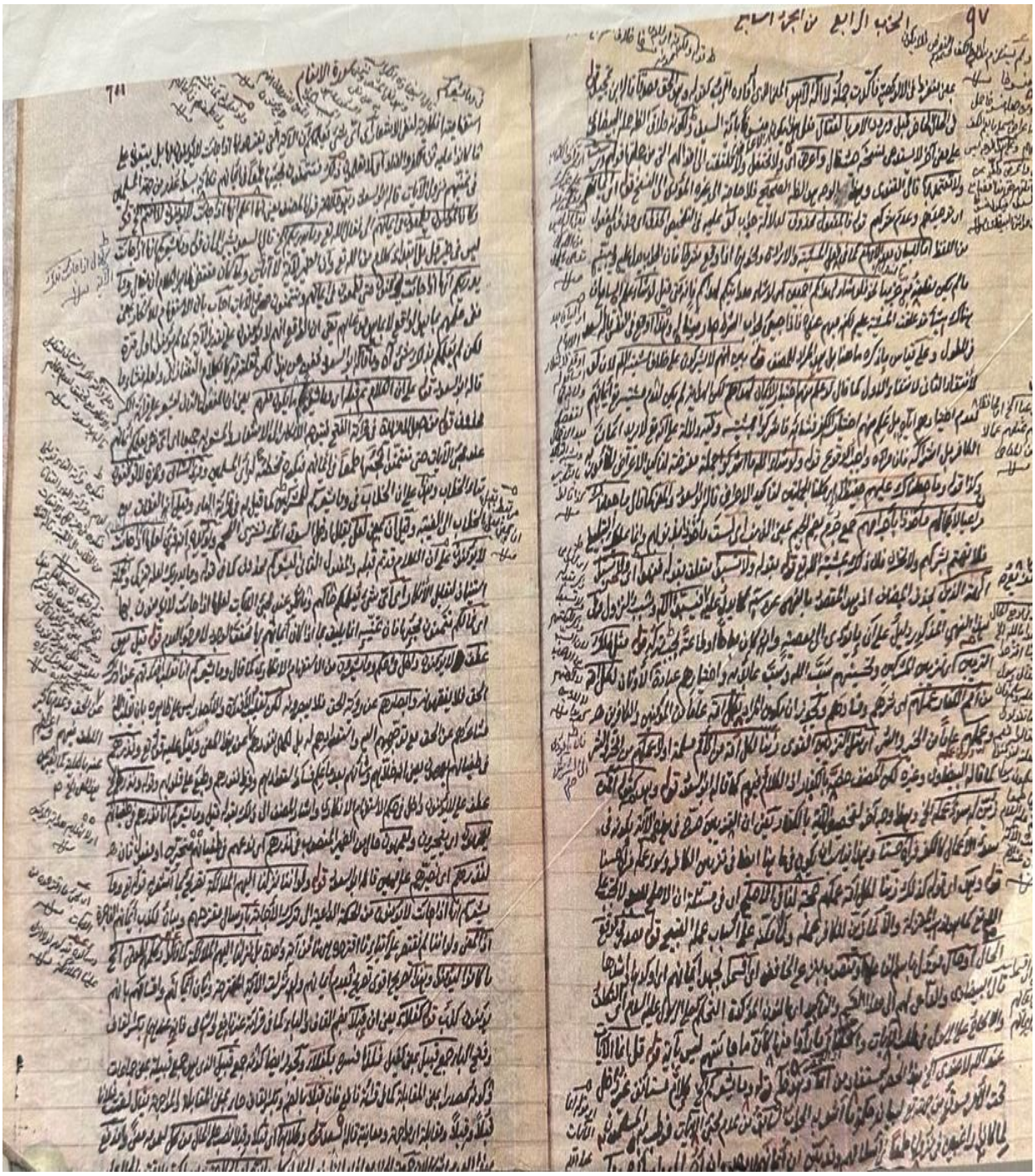

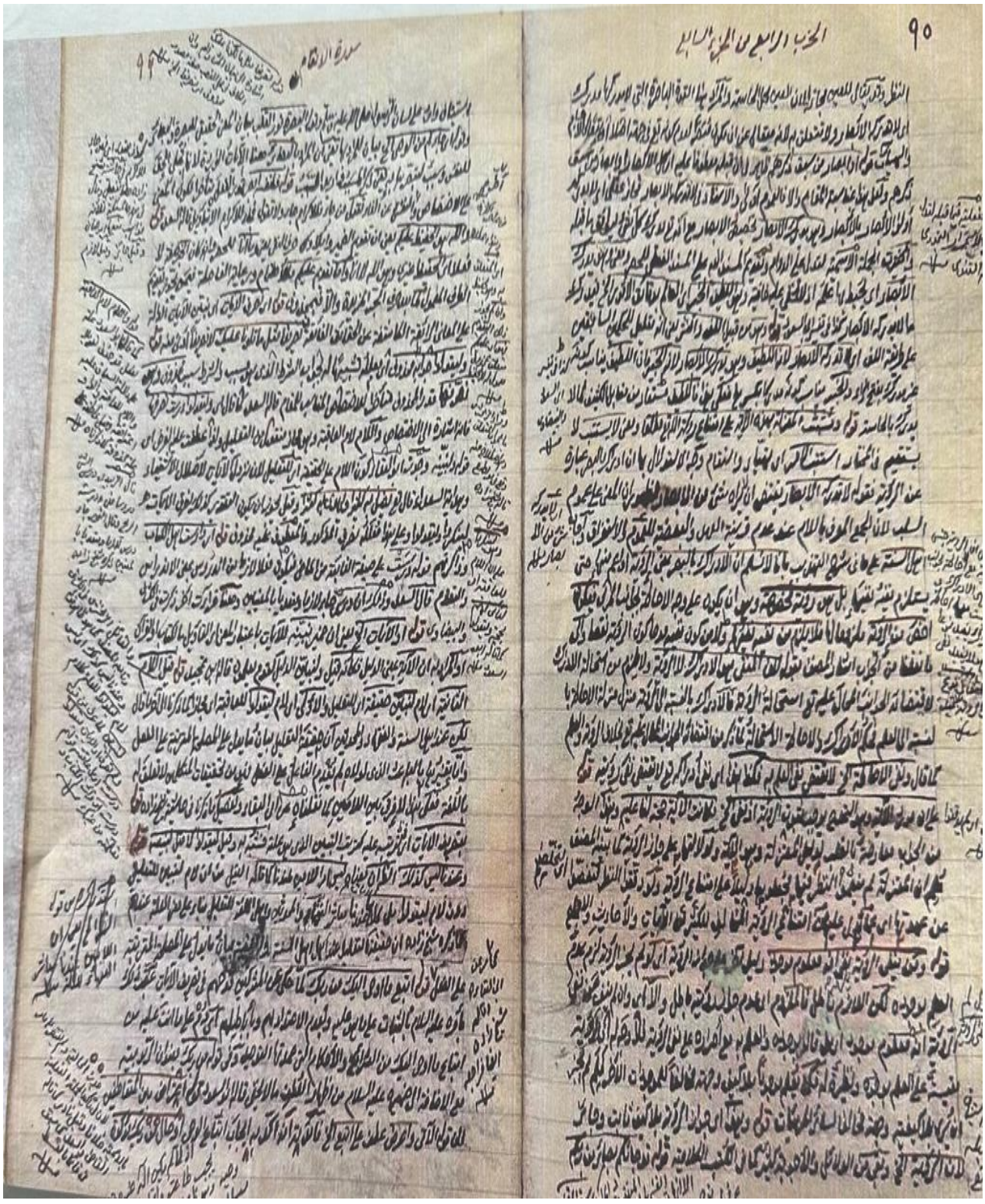

الهوامش

(١) رسالته في سيرته الذاتية:١.

(٢) حسب ما ورد في الوثيقة رقم ١، ودفتر نفوسه الصادر سنة ١٩٦٤م.

(٣) رسالته في سيرته الذاتية:١ وينظر: ما موستا ملا صالح الكوزقبانكةيي :١٧

(٤) علماؤنا في خدمة العلم والدين:٢٤٤.

(٥) رسالته في سيرته الذاتية:١.

(٦) الأستاذ الكبير عثمان ملا صالح كوزقبانكة في ذمة الخلود:٤.

(٧) رسالته في سيرته الذاتية:١.

(٨) وهو المذكور من مجازي الملا افندي في التسلسل (٣٥).

(٩) الإكليل في محاسن اربيل :٢٥١.

(١٠) نفس المصدر:٢٥٤.

(١١) رسالته في سيرته الذاتية:١.

(١٢) نسبة الى قرية كونةفلوسة التابعة لقضاء شقلاوة ، في ناحية خوشناو هيران بمحافظة اربيل.

(١٣) ينظر علماؤنا في خدمة العلم والدين:٣٤-٣٥.

(١٤) ينظر الوثيقة رقم ٢.

(١٥) ألإكليل في محاسن اربيل:٣٤٧.

(١٦) ينظر:ديواني موخليس (ديوان مخلص):٨-٢٩.

(١٧) اسهام علماء كوردستان في الثقافة الإسلامية:٢١٨-٢١٩.

(١٨) ألإكليل في محاسن اربيل:٣٣٦.

(١٩) حدث في التاريخ:٦.

(٢٠) البقرة:١٢٥.

(٢١) مدارك التنزيل:١/٧٢.

(٢٢) التفسير الكبير:٤/٤٧ وادراك المدارك:١/٤٠٧.

(٢٣) ينظر الوثيقة رقم ٨.

(٢٤) ادراك المدارك:٥/٣٤٩.

(٢٥) نفس المصدر:١/٥.

(٢٦) نفس المصدر:١/٦.

(٢٧) نفس المصدر:١/٣.

(٢٨) نفس المصدر:١/٢.

(٢٩) نفس المصدر:١/٤.

(٣٠) الإنعام:٣٦.

(٣١) ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ٣/١٣٠.

(٣٢) حاشية السعد التفتازاني على الكشاف لوحة ١٨٠.
(٣٣) نفس المصدر:١٨٠.
(٣٤) إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم١٤٣/٣.
(٣٥) حاشية السعد التفتازاني على الكشاف لوحة ١٨٢.
(٣٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٣١/٢.
(٣٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٦٥/٢.
(٣٨) الإنعام:٧٤.
(٣٩) إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ١٥١/٣.
(٤٠) حاشية السعد التفتازاني على الكشاف لوحة ١٨٤.
(٤١) نفس المصدر ١٨٤.
(٤٢) الإنعام:١٠٨.
(٤٣) الإنعام:٩٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١ – ادراك المدارك، الكوزقبانكي: مخطوطة مكتبة د. عبد الحكيم عثمان صالح، اربيل.
٢– الأستاذ الكبير عثمان ملا صالح كوزقبانكة في ذمة الخلود: اسرة التحرير جريدة التآخي، العدد (١٩٣٧) ل ١٧–٦–١٩٧٥م.
٣ – اسهام علماء كوردستان العراق في الثقافة الإسلامية: محمد زكي حسين احمد، الطبعة الأولى، مطبعة وزارة التربية، اربيل–كوردستان،١٩٩٩م.
٤– الإكليل في محاسن اربيل :الملا عبد الله الفرهادي ، الطبعة الأولى ،مطبعة جامعة صلا الدين – اربيل ، كوردستان ١٤٢٢هـ_٢٠٠١م.
٥– انوار التنزيل واسرار التأويل، المسمى بتفسير البيضاوي: عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي (ت،٦٨٥هـ)، دار الفكر، بيروت– لبنان والطبعة الثانية، مصر ١٣٨٨هـ– ١٩٦٨م.
٦– تفسير ابو السعود (ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم) :محمد بن محمد العمادي (ت/٩٥١هـ)مطبعة محمد علي صبيح واولاده ،القاهرة – مصر ،١٣٧٢هـ–١٩٥٢م.
٧– التفسير الكبير: الإمام محمد بن ضياء الدين عمر الرازي (ت/٦٠٦هـ) ، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية.
٨– تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) عبد الله بن احمد بن محمود النسفي (ت/٧٤٨هـ)، حققه وخرج احاديثه يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له محيي الدين ديب مستو، الطبعة الثانية، دار ابن كثير، بيروت– لبنان ١٤٢٠هـ – ١٩٧٦م.
٩– حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف :سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت/٧٩٢هـ) . مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين – اربيل ، رقمها ١٧.
١٠– حدث في التاريخ ،مجلة كوردستان الجديدة،العدد١٣١٤، ٢٠–٦–١٩٩٦م.

١١– ديوان مخلص:ملا خليل دووسةرتيي، ابراهيم احمد حسين ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، اربيل ١٩٨٩م.
١٢– رسالته في سيرته الذاتية:الكوزقبانكي، مخطوطة في مكتبة د. عبد الحكيم عثمان صالح الكوزقبانكي.
١٣ – علماؤنا في خدمة العلم والدين: عبد الكريم محمد المدرس، الطبعة الأولى، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
١٤– الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل: جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت/٥٣٨هـ) دار المعرفة، بيروت– لبنان.

Sources and references

The Holy Quran
1 - Realizing perceptions, Al-Kouza Banki: manuscript of Dr. Library. Abdul Hakim Othman Saleh, Erbil.
2- The great professor Othman Mulla Salih Kouza Bankeh is in the custody of immortality: Al Tahrir Family, Al Taakhi Newspaper, Issue (1937) for 6/17/1975 AD.
3 - The Contribution of Iraqi Kurdistan Scholars to Islamic Culture: Muhammad Zaki Hussein Ahmed, first edition, Ministry of Education Press, Erbil-Kurdistan, 1999 AD.
4- Al-Ikleel in the beauties of Erbil: Mulla Abdullah Al-Farhadi, first edition, Saladin University Press - Erbil, Kurdistan 1422 AH _ 2001 AD.
5 - Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, called the Interpretation of Al-Baydawi: Abdullah bin Omar Al-Shirazi Al-Baydawi (d. 685 AH), Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, second edition, Egypt 1388 AH - 1968 AD.
٦- Interpretation of Abu Al-Saud (Guiding the Sound Mind to the Advantages of the Holy Book): Muhammad bin Muhammad Al-Amadi (d. / 951 AH), Muhammad Ali Sobeih and Sons Press, Cairo - Egypt, 1372 AH - 1952 AD.
7- Al-Tafsir Al-Kabeer: Imam Muhammad bin Diaa Al-Din Omar Al-Razi (d. 606 AH), second edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.
8- Tafsir Al-Nasafi (Reasonables of Revelation and Realities of Interpretation) Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Al-Nasafi (d. 748 AH), verified and published his hadiths by Yusuf Ali Budaiwi, reviewed and introduced by Muhyiddin Dib Mistou. Second edition, Dar Ibn Katheer, Beirut - Lebanon 1420 AH - 1976 AD.
9- Al-Taftazani's footnote on the interpretation of Al-Kashshaf: Saad Al-Din Masoud bin Omar Al-Taftazani (d. 792 AH). Manuscript in the Central Library of Salahaddin University - Erbil, No. 17.
10- An event in history, New Kurdistan Magazine, Issue 1314, 20-6-1996 AD.
١١Diwan Mukhlis: Mulla Khalil Dowsariyy, Ibrahim Ahmed Hussein, master's thesis, College of Arts, Salah al-Din University, Erbil, 1989.
12- His autobiography: Al-Kouza Banki, manuscript in the library of Dr. Abdul Hakim Othman Salih Al-Kouza Banki.
13 - Our Scholars in the Service of Science and Religion: Abd al-Karim Muhammad al-Mudarris, first edition, Dar Al-Hurriya Printing House, Baghdad 1403 AH - 1983 AD.
14- The Scout on the Realities of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation: Jarallah Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d / 538 AH) Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon.